

من الصلاة (الإلتفات في الصلاة لإختلاس الشيطان من صلاة العبد) خ ج ١
(الأذان) ص ٦٢ .

٣٨ - وعلى المصلي أن يكون في مكان بعيد عن طريق الناس حتى لا يعرضهم للإثم ، ويعرض نفسه للعبث حين يدفعهم من المرور بين يديه .
وعلى الأقل يتخذ لنفسه سترة لا يتجاوزها مكان سجوده (لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه) خ ج ١ (الصلاة) ص ٤٩ .

٣٩ - ويحرم تكرار الجماعة في الوقت الواحد وفي المسجد الواحد ، لأن ذلك يمزق الوحدة ويفرق الأمة في مكان هيء لتتحد الأمة فيه (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) .

٤٠ - وليس كل مصلي تقبل منه ، ولكن تقبل من أداها كما أمر ، وحملته على الفضائل ونهته عن الرذائل (إنما أتقبل الصلاة من تواضع بها لعظمتي ، ولم يستطل على خلقي ، ولم يمت مصرا على معصيتي ، وقطع النهار في ذكرى ، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب) .

٤١ - ولا يتنافى مع التواضع أن يذهب الإنسان بثوب تظيف إلى المسجد لحضور الجماعة ، بل ذلك هو الواجب أو المسنون . (ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته) .

٤٢ - وقد سبق أن الوضوء عبادة وإعداد للسلم ، ليكون في الجماعة في مظهر حسن تنبعث منه رائحة طيبة (حبنا المتخللون من أمتي . قالوا : وما المتخللون ؟ قال : المتخللون في الوضوء ، والمتخللون من الطعام) أما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الأصابع . وأما تخليل الأسنان فمن الطعام (إنه ليس شيء أشد على المملكين من أن يريا بين أسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي) .